



موقفنا

كيف نعزز الصمود، وكيف نطوِّق التراجع؟

أسرار التطورات التي سبقت الدوحة واللاذقية | ماذا طلب الرئيس الروماني من قيادة المنظمة، وماذا تعهد الأمير فرنس؟

يشعر أكثر من أي وقت مضى بان الرجعية العربية وخاصة السعودية، قد أعطته ضوءاً أخضر لتنفيذ مخططاته. وارفقت ذلك بوعود قاطع لممارسة الضغوط «اللازمة» على المقاومة من أجل التجاوب مع ما يطلبه. ولقد كانت المباحثات التي دارت بين اليمين الفلسطيني وبين صائب سلام وآخرين تمهيداً لحماس سر كريس الأخير.

واعتماداً على هذا الوعد القاطع وانطلاقاً من المعطيات الجديدة التي خلقها الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان وقراري مجلس الأمن 425 و 426، تحرك سر كريس لتحقيق الأهداف المرحلية التالية:

● التمهيد لعودة السلطة للجنوب بتأمين الشروط الصهيونية. واهم هذه الشروط: ضمان سوري لاي اتفاق يتم التوصل اليه في الجنوب.

● فتحرك الديبلوماسية اللبنانية لتحسين العلاقات مع سوريا مع انها مرت في الفترة الاخيرة بفتور وصفه بعض الملمين بأنه نفور. ولقد حمل بطرس الى دمشق ما كان قد سلمه السفير الاميركي في بيروت للرئيس سر كريس حول تعهد صهيوني بالانسحاب مقابل تنفيذ بعض الشروط بضمانة سورية.

● سحب ورقة الجنوب من يد القوات المشتركة ليتمكن من التحرك سياسياً داخل لبنان ضمن التصور الرجعي. أي ليتمكن من طرح صيغة للوفاق تكرر هيمنة الاقطاع مرة اخرى دون اعطاء الحد الأدنى من المطالب التي ثارت الجماهير اللبنانية الفقيرة من اجلها في الاشهر التي سبقت المعارك.

منذ بيان الدوحة الفلسطيني والتساؤلات تتزايد في كافة الاوساط الوطنية حول حجم التراجعات التي تعهدت بها قيادة م.ت.ف. ولقد وصلت هذه التساؤلات، بعد لقاء اللاذقية، الى حد طرح مصير الثورة على مدارج البحث، محفوفاً بعشرات الاسئلة الاخرى، مما جعل الكثيرين يشبهون الفترة الحالية بالفترة التي سبقت معارك جرش في الاردن في عام 1971.

وكي تتضح معالم الطريق، وكي لا تكون التطورات الاخيرة مقدمات لـ «جرش جديدة» لا بد لنا من استعراض التطورات السريعة الاخيرة وكشف خبايا الاتفاقات والتعهدات ونحدد بالمقابل مهام الثوريين في المرحلة المقبلة.

اللبنانية (كان اخرها الحرب الصهيونية الخامسة ضد القوات المشتركة في جنوب لبنان) ان اتباع تكتيك المصارع المتدرج باستعمال السلاحين السياسي والعسكري هو التكتيك الاجدى لضرب المقاومة. فلا الميليشيات الفاشية ولا اداة السلطة القمعية السابقة، ولا القوات الانية عبر الحدود، ولا القوات الصهيونية استطاعت ان تسحق المقاومة والحركة الوطنية. فكان لا بد من تغيير التكتيك المتبع والاعتماد على استعدادات اليمين الفلسطيني المستمرة للتراجع والتنازل لقاء وعود وهمية تضرب له من قبل اطراف عربية رسمية.

ماذا يريد سر كريس؟

ولكي نتفهم التكتيك الرجعي الجديد وابعاده لا بد لنا ان نحاول بسط اهداف النظام اللبناني، اهدافه المرحلية.

فالنظام الذي عجز حتى الان عن تثبيت الحد الأدنى من مقومات «النظام»

علينا ان نضع كافة التطورات هذه ضمن اطرها الصحيح. الاطار الاوسع: اطار المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف السيطرة والهيمنة على المنطقة بكاملها سياسياً واقتصادياً وجغرافياً. فنحن نشهد منذ نهاية حرب اكتوبر هجمات متلاحقة من قبل الاعداء لتحقيق الشروط الضرورية لئلا هذه الهيمنة. واول هذه الشروط واهمها تصفية حركة التحرر العربي لتتمكن الرجعية، اداة الامبريالية، من تقديم خدماتها دون معارض. واذا انتقلنا من العام للخاص نقول ان الساحة اللبنانية شهدت منذ 1970، وما زالت، حرباً شعواء يشنها تحالف القوى الرجعية والصهيونية لسحق المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لتأمين هيمنة الرجعية المطلقة على لبنان من ناحية وتذليل العقبة الفلسطينية من طريق مشروع النسوية الامبريالي.

ولقد ايقن معسكر العدو بعد موجات متلاحقة من الهجمات والمؤامرات والحروب على الساحة

عن هذا العدد

في خضم الحديث عن «امن الخليج والنفط»، عادت ازمة اتحاد الامارات العربية الى الظهور من خلال تهديد حكام امارة دبي المرتبطين بالشاه باتخاذ خطوات «انفصالية»... في هذا العدد نروي قصة الاتحاد وعلاقته بالتركيبات العنصرية - النقطية في المنطقة وتأثير التنافس السعودي - الايراني عليه..



تصاعدت هذا الاسبوع التهديدات الامبريالية الموجهة ضد حركات التحرر الوطني الافريقية وضد البلدان الاشتراكية، ورمت الدول الامبريالية الخمس المعنية بثقلها لحماية مصالحها الحيوية في القارة السوداء... واتفقت على ان ارض السيل وأضمنها هو دفع افارقة الانظمة التابعة لهم لمحاربة الافارقة الوطنيين، على حساب الرجعية السعودية... قصة قسوات «الردع الاسود» في الصفحات الدولية...



عرف العالم الرفيق الشهيد غسان كنفاني روائياً وقاصلاً ومناضلاً سياسياً، ولكن ثمة جوانب فنية هامة في حياة غسان لا تزال في الظل... من ابرز تلك الجوانب المكتومة «تقريباً» جانب الفن التشكيلي، حيث كان غسان يمارس الى جانب ممارساته المعروفة الاخرى، فن الرسم بالزيت والرسم الخزفي ورسم وتصميم الملصقات السياسية.



هذه المحطة

1- «يجب، يجب بالضرورة وقبل كل شيء اخر، ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم، واني اؤكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة...»

2- «(يجب ان) نصبح هذه الجريدة جزءاً من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقاً عاماً، يحول هذا العمل، الذي يبدو بريئاً جداً وصغيراً جداً بحد ذاته، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم، جيش دائم من مناضلين مجريين»

«لينين»

رئيس التحرير: بسام ابوشريف



إضاءة

اتصحت هذا الاسبوع طبيعة القرارات التي تسعى السلطة في لبنان لتنفيذها بعد اتفاقيتي «الدوحة» و «اللاذقية»، والتي تصب في اتجاه واحد: تصفية الوجود العسكري الفعال للمقاومة الفلسطينية في لبنان ككل وفي الجنوب بشكل خاص، وتعزيز الهيمنة اليمينية والفاشية من خلال بسط نفوذ ادوات السلطة وتوسيع تواجد «جيشها» في المناطق... وتكتمل صورة «الحواجز» التي يجري العمل على رصها لتطويق المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية والتي يبدو ان من اخطرها سلسلة المواقف والتراجعات التي اعلنت عنها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية....

في خطاب للرفيق جورج حبش وعدد من المقالات نتناول «الحواجز» وتزايد معارضة القوى الجماهيرية والوطنية الفلسطينية واللبنانية لها، وسبل تعزيز الصمود وتطويق التراجع...

شمن النسخة

لبنان	50 ق.ل
سوريا	70 ق.س
الكويت	100 فلس
الاردن	70 فلس
عند	120 فلس
ج.م.ع	70 مليم
ليبيا	100 درهم
الخليج العربي	100 فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	200 مليم